

دراسة تطبيقية لإدارة المشاريع الاستراتيجية في المؤسسات الكبيرة
بالقطاع الخاص في مدينة الرياض

**An applied study of strategic project management in
large institutions in the private sector in Riyadh**

أسم الطالب
هشام عبدالله المطيري

مشروع تخرج – 1
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

المقدمة:

تعتبر إدارة المشاريع الاستراتيجية أحد العناصر الأساسية في نجاح المؤسسات الكبيرة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية. يعد تنفيذ المشاريع الاستراتيجية بشكل فعال وفي الوقت المناسب أمرًا ضروريًا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والمساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي.

تشهد المؤسسات الكبيرة في الرياض تحولات استراتيجية هامة، سواء كان ذلك في مجالات البنية التحتية، الطاقة، التجارة، الصناعة، أو الخدمات. ومع تعقيد المشروعات الاستراتيجية وحجمها المتزايد، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في إدارة هذه المشاريع وضمان تنفيذها بنجاح.

تعتبر المشكلة الرئيسية في إدارة المشاريع الاستراتيجية في المؤسسات الكبيرة هي ضعف التخطيط والتنظيم والتنسيق بين الأقسام المختلفة المشاركة في المشروع. قد ينجم ذلك عن عدم وجود إطار تنظيمي فعال يوجه العمليات وينسق الجهود المشتركة. هذا يؤدي إلى تباين في الأهداف والتوجيهات والتنفيذ، مما يؤثر سلبًا على جودة التسليم وتحقيق النتائج المرجوة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من ضرورة تحسين إدارة المشاريع الاستراتيجية في المؤسسات الكبيرة بالرياض. فإدارة المشاريع الاستراتيجية الفعالة تعزز القدرة التنافسية للمؤسسات، وتسهم في تحقيق التميز وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في الإدارة. كما أنها تساعد في تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف القصيرة الأجل وتحقيق الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة على المدى البعيد.

لتحقيق هذه الأهداف، يتعين على المؤسسات الكبيرة بالرياض أن تركز على بناء قدرات قوية في إدارة المشاريع الاستراتيجية. يجب أن تستثمر في تطوير الكفاءات والمهارات لدى فرق العمل المشاركة في تنفيذ المشاريع، وتعزيز ثقافة التعاون والتنسيق بين الأقسام المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تبني أدوات وتقنيات إدارة المشاريع الحديثة والمتقدمة لتحسين الكفاءة وتعزيز التنفيذ الناجح للمشاريع.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تحديات إدارة المشاريع الاستراتيجية في المؤسسات الكبيرة بالرياض وتقديم حلول فعالة لتعزيز أداء المشاريع وتحقيق النتائج المرجوة. سيتم استخدام منهجية بحثية شاملة تتضمن مراجعة الأدبيات واستطلاعات وتحليل البيانات للوصول إلى استنتاجات وتوصيات قوية.

مشكلة الدراسة:

مع زيادة تعقيد المشروعات الاستراتيجية وحجمها في المؤسسات الكبيرة، تواجه الشركات تحديات عديدة في إدارة هذه المشاريع بكفاءة وفعالية. قد تشمل تلك التحديات توجيه استراتيجيات المشروع بشكل صحيح، وتخطيط المشروع بدقة، وتنفيذه بكفاءة، ومتابعة تقدمه بشكل منتظم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعاني المؤسسات من ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة المشاركة في المشروع، وعدم وجود آليات فعالة لإدارة المخاطر والتغيرات المحتملة، وضعف التواصل والتعاون بين الفرق العاملة. لذا، تتطلب المؤسسات تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية بشكل فعال للتغلب على تلك التحديات وضمان تحقيق أهدافها الاستراتيجية بنجاح.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات الكبيرة في الرياض، المملكة العربية السعودية، إلى تحسين إدارة مشاريعها الاستراتيجية وتعزيز فعالية أدائها. بفضل تطبيق أفضل الممارسات في إدارة المشاريع الاستراتيجية، يمكن للمؤسسات تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك:

1. تحقيق الأهداف الاستراتيجية: يساعد تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية في تحقيق أهداف المؤسسة وتحقيق رؤيتها ورسالتها الاستراتيجية.

2. تحسين التخطيط والتنظيم: يوفر تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية هيكلًا وتنظيمًا واضحًا للمشروعات الشركة، مما يساعد في تحديد أهداف المشروع وتخطيط الموارد والجدولة بشكل فعال.

3. تعزيز التنسيق والتعاون: يساهم تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية في تعزيز التواصل والتعاون بين الأقسام المختلفة والفرق المشاركة في المشروع، مما يؤدي إلى تحسين تنسيق الجهود وتعزيز التعاون المشترك.

4. تحسين إدارة المخاطر: تساعد إدارة المشاريع الاستراتيجية في تحديد وتقييم المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها، مما يقلل من المخاطر المحتملة ويزيد من فرص نجاح المشروع.

5. زيادة كفاءة التنفيذ: يساعد تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية في تحسين كفاءة تنفيذ المشروعات، من خلال توجيه ومراقبة العمليات وتوفير الموارد اللازمة وتقديم الدعم الفني والمتابعة الفعالة.

6. تحقيق الاستدامة: بفضل تطبيق إدارة المشاريع الاستراتيجية، يمكن للمؤسسات تحقيق الاستدامة الطويلة الأجل عن طريق تنفيذ مشاريع تعزز النمو المستدام وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

المراجع:

- جبرين، على هادى. (2011). "إدارة العمليات". ط2. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- كشواى، بارى. (2006). "إدارة الموارد البشرية". ط2. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- ميريديث، جاك؛ وصمويل فانتل. (1999). "إدارة المشروعات". ترجمة/ سرور على سرور. الرياض: دار المريخ.
- جبرين, ع. هـ., علي هادى, الطراونة, & يوسف ياسين. (2015). أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشروعات الاستراتيجية دراسة تطبيقية على مجموعة نُقل الصناعية. المجلة العربية للإدارة, 35(2), 289-257.